مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

# صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة جامعة دجلة الاهلية

**م.م فاطمة فاضل كريم**
قسم الاعلام، كلية دجلة الجامعة، بغداد، العراق
fatima.fadil@duc.edu.iq

## المستخلص

يهدف البحث للتعرف على صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة الجامعات وطرق تطبيقه، وكذلك معرفة اراءهم حول أهمية التعليم الأخضر في التنمية المستدامة، وتحديد التحديات التي تواجهه أساتذة الجامعات في تنفيذ أساليب التعليم الأخضر، إذ انطلقت مشكلة البحث من التعرف على الصورة المكونة لدى أساتذة الجامعات عن التعليم الأخضر وطرق تطبيقه في المناهج الدراسية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، فضلا عن استخدامها أداة المقياس للصورة، وتم توزيع استمارة المقياس على (٥٠) أستاذ من جامعة دجلة وهم عينة من العدد الكلي، من اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة الجامعات إيجابية ولكن تحتاج الى بعض الدعم من المؤسسات التعليمية الحكومية وتوفير كل الموارد التقنية التي تساعد في تحسين جودة التعليم الأخضر، واوضحت البيانات ان نسبة ٨٠٪ من المبحوثين يؤيدون أهمية التعليم الأخضر في زيادة الوعي لدى الأساتذة والطلبة، مما يؤدي الى زيادة الاهتمام في حماية البيئة، و اشارت نتائج البحث ان نسبة ٥٢٪ من المبحوثين يؤيدون ان هناك محدودية في الوعي لدى اغلب الطلبة والأساتذة إزاء مفهوم التعليم الأخضر.

**الكلمات المفتاحية:** صورة، التعليم الأخضر، أستاذة الجامعات.

## Abstract

The research aims to identify the image of green education among university professors and methods of its application, as well as knowing their opinions on the importance of green education in sustainable development, and defining the challenges facing university professors in implementing green education methods, as the research problem was launched from identifying the image made up of university professors on education

Al -Akhdar and the methods of its application in the curricula, and the researcher used the survey curriculum, as well as its use of the scale tool for the image, and the scale form was distributed to (50) professors from the University of Tigris and they are a sample of the total number, one of the most important results that the research reached is that the image of green education among professors

Universities are positive, but you need some support from government educational institutions and provide all technical resources that help in improving the quality of green education, and

ISSN: 2222-6583

the data showed that 80% of the respondents support the importance of green education in increasing awareness among professors and students, which leads to an increase in interest in protecting the environment
And the results of the research indicated that 52% of the respondents support that there is a limited awareness among most students and professors regarding the concept of green education.

**مقدمة**

تعد قضايا البيئة والاستدامة من اهم التحديات التي تواجهه البشرية في القرن الواحد والعشرين، إذ تتزايد التطورات التكنولوجية في العالم مما يؤدي الى زيادة الاضرار على الواقع البيئي للأفراد ومع تزايد الاهتمام العالم بحماية البيئة والممارسات المستدامة، وهنا يبرز دور المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات في تشكيل الوعي البيئي لدى الأجيال القادمة. ويعد التعليم الأخضر مفهوماً جديداً يسعى الى دمج القيم البيئية والاستدامة في العملية التعليمية، وهو نهج تعليمي يهدف الى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم قضايا البيئة الحديثة والتحديات الناجمة عن التغيرات المناخية، وان صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة الجامعات تمثل تصوراتهم وفهمهم لمبادئ الاستدامة البيئية وكيفية دمج هذه المبادئ في المناهج الدراسية والأنظمة التربوية. إذ يتناول هذا البحث استكشاف هذه الصورة ومدى تأثيرها على الطلاب والمجتمع الأكاديمي ككل. كما يسلط الضور على التحديات والفرص المرتبطة تطبيق التعليم الأخضر في الجامعات ويستعرض أفضل الممارسات التي يمكن ان تعزز من فعالية هذا النوع من التعليم.

## الإطار المنهجي للبحث:

### أولاً: مشكلة البحث

تعُد مسألة التعليم الأخضر في الجامعات من القضايا الحيوية التي تتطلب اهتماماً متزايد من قبل المؤسسات التعليمية لدعم هذا التطور الحديث في استخدام التنمية المستدامة بالعملية التعليمية، إذ هناك فجوة بين مفهوم التعليم الأخضر وما يحدث فعليا في الجامعات من حيث تطبيقه ودمجه ضمن المناهج الدراسية، وتتمحور مشكلة البحث الى فهم الأسباب وراء عدم تبني التعليم الأخضر بشكل واسع لدى أساتذة الجامعات، وكيفية تكوين صورة التعليم الاخضر لديهم لتكون أكثر فاعلية دعما للأجيال القادمة.

وتتجلى مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات الاتية:

١.ماهي صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة جامعة دجلة، وكيف يتم تطبيقه؟

٢.ما أراء أساتذة الجامعات حول أهمية التعليم الأخضر في التنمية المستدامة؟

٣.ما هي التحديات التي تواجهه الأستاذ عند تطبيق التعليم الأخضر؟

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

**ثانياً: أهمية البحث**

تكتسب قضايا البيئة والاستدامة أهمية كبيرة في عالمنا اليوم، إذ تواجهه المجتمعات تحديات جدية مثل التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي وتراجع الموارد الطبيعية، وفي هذا السياق تأتي أهمية التعليم الأخضر ليلعب دورا حيويا في اعداد الأجيال القادمة لتواجهه هذه التحديات. والتعليم الأخضر في الجامعات لا يقتصر على ادخال المعرفة البيئية الى المناهج الدراسية، بل يمتد ليشمل تعزيز التفكير النقدي والريادي حول القضايا البيئية، فضلا عن تطوير المهارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة عن طريق دمج مفاهيم الاستدامة في التعليم، وتستطيع الجامعات اعداد الطلاب ليكونوا قادة في التغير الإيجابي، لذا لابد الوقوف على الصورة الذي يمتلكها أساتذة الجامعات وهي النخبة الأساسية الذي تزود الطلبة بكل التطورات الحديثة.

**ثالثاً: أهداف البحث**

١.التعرف على صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة الجامعات وطرق تطبيقه.

٢.معرفة اراء أساتذة الجامعات حول أهمية التعليم الأخضر في التنمية المستدامة.

٤. تحديد التحديات التي تواجهه الأستاذ عند تنفيذ أساليب التعليم الأخضر.

**رابعاً: منهج البحث واداته**

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية إذ يعتمد المنهج المسحي لان البحث يستهدف اجراء دراسة مسحية لمعرفة صورة التعليم الاخضر لدى أساتذة الجامعات معتمدا على أداة المقياس، وتم تصميم أداة المقياس وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي لجمع البيانات من الجمهور المستهدف.

**خامساً: مجتمع البحث**

تمثل مجتمع البحث بالأساتذة التدريسين في كلية دجلة الجامعة وتم اختبار عينة من أساتذة جامعة دجلة والبالغ عددهم (٥١٨) وتم اختيار ١٠٪ من حجم العينة اذ بلغ (٥١) تدريسي في الجامعة وتم توزيع الاستمارة على الأساتذة بالاعتماد على العينة غير العشوائية (المتاحة).

**سادسا: الدراسات السابقة**

**دراسة (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد،٢٠٢٢) "رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية"** (الحميد، ٢٠٢٢)

_مشكلة البحث: أصبح التعليم الأخضر مطلبا رئيسيا لكل دول العالم التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الأداء الجيد للمؤسسات التعليمية، والتي تعمل على تعزيز القيم الثقافية والبيئية المرتبطة بالتنمية

ISSN: 2222-6583

المستدامة، وتهدف الدراسة الى تحديد الإطار الفكري للتعليم الأخضر وتحديد واقع سياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر، واستعلمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث ضرورة أطلاق برامج وطنية للتحول نحو التعليم الأخضر بالإضافة الى دعم شركات والمنظمات غير الحكومية والمعنية بالتنمية المستدامة ونشر ثقافة التعليم الأخضر بين الطلبة.

**حدود الاقتراب والابتعاد**

_حدود الاقتراب: تقترب هذه الدراسة من دراستنا في التطرق لموضوع التعليم الأخضر واهميته في المجتمعات العربية وكذلك باعتمادها على المنهج الوصفي.

_حدود الابتعاد: تبتعد هذا الدراسة عن دراستنا بانها تعتمد على السياسات المستخدمة في برامج التعليم الأخضر في دولة مصر بينما دراستنا تتطرق الى صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة الجامعات في العراق.

**الإفادة من الدراسات السابقة**

بعد الاطلاع على العديد من دراسات وبحوث سابقة في المكتبات العراقية العلمية والمكتبات الالكترونية العربية تتلخص الإفادة للباحثة أن هذه الدراسات والبحوث قدمت للباحثة معرفة بالطرق والإجراءات المنهجية ولاسيما تحديد خطة البحث، والتعرف على المصادر العلمية المستخدمة فيها، ولاسيما المصادر الخاصة بالصورة الذهنية والرياضة النسوية والتي كان لها دورا كبيراً في إثراء الدراسة الحالية، فضلا عن الاستفادة في بلورة مشكلة البحث وصياغة أهدافه بشكل مناسب، والمساعدة في التحديد مجتمع البحث وعينته.

## الإطار النظري للبحث

### أولا: الصورة الذهنية

تُعتبر الصورة الذهنية من المفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي والتسويق، حيث تعكس كيف يُكوّن الأفراد انطباعاتهم وآرائهم عن الأشخاص أو المؤسسات أو المفاهيم. تلعب الصورة الذهنية دوراً حاسماً في تشكيل سلوكيات الأفراد وقراراتهم، خاصة في السياقات التعليمية والاجتماعية.

**تعريف الصورة الذهنية**

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

تُعرف الصورة الذهنية بأنها الانطباعات والتصورات التي يحملها الأفراد عن موضوع معين، والتي تتشكل نتيجة للتجارب السابقة، والمعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، والتفاعلات الاجتماعية. وفقًا لبيتر (٢٠١٥)، فإن الصورة الذهنية تتكون من مجموعة من الأفكار والمشاعر التي تشكل تصورات الأفراد عن موضوع معين.

وتعرف الصورة الذهنية بأنها "استحضار العقل أو التوليد العقلي لما سبق إدراكه بالحواس، وليس بالضرورة أن يكون ذلك الإدراك مرئيا، إنما قد يكون مسموعا أو مشموما أو متذوقا أو ملموسا، وهذا الاستحضار أو التوليد للمدركات الحسية مجال اختلاف بين البشر تبعا لاختلافهم". (العقابي، ٢٠١٤، صفحة ٤٣١) ويركز هذا التعريف على أن الصورة قد تتكون عند الأفراد عن طريق الحواس وليس بالضرورة الاعتماد على المواقف والاحداث. وبالتالي هذه الحواس تختلف من فرد لآخر وتؤدي إلى اختلاف الصورة الذهنية بينهم.

وهناك من يرى الصورة بأنها "مزيج مركب يتكون من المعتقدات والأفكار والانطباعات التي يشكلها الفرد إزاء موضوع معين" (شيبه، ٢٠١٦، صفحة ٢٦) يمكن بالاعتماد على هذا التعريف القول بأن الصورة هي مزيج مركب من عده عناصر تتشكل في اذهان الافراد إزاء موضوع معين ومن ثمَّ قد تكون صحيحة أو لا.

يمكن القول إن الصورة الذهنية هي مجموعة الانطباعات التي تتكون في الاذهان عن قيم معينة سياسية او شخصية يساعد على تكوينها ما تبثه وسائل الاتصال الجماهيرية. (فريد، ٢٠١٦، صفحة ٤٣)

**عناصر الصورة الذهنية**

تتكون الصورة الذهنية من عدة عناصر رئيسية، منها:

١.المعرفة: المعلومات التي يمتلكها الأفراد عن الموضوع

العواطف: المشاعر المرتبطة بالموضوع، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.٢

٣ .التجارب السابقة: الخبرات الشخصية التي تؤثر على كيفية رؤية الأفراد للموضوع.(Keller, 2003)

**أهمية الصورة الذهنية**

تؤدي الصورة الذهنية دورا مهما وأساسيا في تشكيل الرأي العام، واتخاذ القرارات، وتكوين سلوك الأفراد، كما تؤثر على تصرفاتهم وقراراتهم أتجاه مختلف الفئات والموضوعات، فهي تعكس الواقع وتنقل المعلومات إلى العقل البشري، ونشأت أهمية الصورة الذهنية من حقيقة انه من المفترض أن يكون

لدى الناس صور حقيقية عن أشياء كثيرة. (الحماد، ٢٠١٥، صفحة ٣٢) حيث يؤدي معرفة الانسان عن الأشياء التي تدور حوله إلى حسن تقدير المواقف وتحديد الأهداف ويؤدي أيضا إلى كسب ثقة الأفراد في المجتمع أتجاه الأحداث التي تحصل ونمو علاقات سليمة وطيبة بين الفرد والمجتمع حيث ان العلاقات بين البشر تعتمد بشكل كبير على الصورة التي تكون متكونة في أذهان الأفراد (عجوة، ٢٠٠٣، صفحة ٧٣) وأن طبيعة الصورة بالنسبة للأشخاص تتوقف على مدى قوة الصورة او ضعفها فالأفراد تتكون لديهم الصورة الذهنية تبعا لطبيعة الاتصال فيما بينهم ومدى تأثيرهم على بعضهم على بعض ويمكن التعرف مستوى هذا الصورة عن طريق قياس التغيرات التي تطرأ. (هوتر، ٢٠١٤، صفحة ٢٩) وكذلك تقوم عملية تشكيل الصورة على التفاعل بين كل ما يملكه المرء من معارف وخبرات ومعلومات وأفكار واتجاهات مستمدة من البيئة التي تحيط به وينتمي إليها، ويأتي في مقدمة المؤثرات في الوقت الحالي وسائل الاتصال الالكترونية وبهذا تكون الصورة التي يكونها الفرد تتمتع بقدر كبير من الذاتية ويؤمن بصحتها ويدافع عنها ويتمسك بها تمسكا شديدا فتصبح جزءا منه (نوافلة، ٢٠٢٠، صفحة ١٦)

**مصادر تكوين الصورة الذهنية**

للصورة الذهنية مصدرين رئيسين في تكوينها وهما:

١.**الخبرة المباشرة:** تأتي الخبرة المباشرة للجمهور عن طريق الاحتكاك اليوم للفرد بغيره من الأفراد والمؤسسات والأنظمة والقوانين التي تعد المصدر المباشر لبناء الانطباعات الذاتية عن فرد أو فكرة أو بلد وهذه الخبرة ذات تأثير قوي على عقلية الأفراد وعواطفهم إذ ما أحسن توظيفها. (مزاهرة، ٢٠١٥، صفحة ٢٩٣) أي أنها تعتمد على تجارب الافراد واحتكاكه المتكرر بغيره من أفراد الجمهور ويكون هذا المصدر تأثيره أقوى وأعمق لأنه يستند إلى تجارب شخصية. (حماد، ٢٠٢٠، صفحة ٦٥)

٢.**الخبرة غير المباشرة:** وهي تلقي الجمهور للرسائل من صديق أو وسائل الإعلام حول الأحداث والمؤسسات والبلدان التي لم يراها او يسمعها بشكل مباشر، ويؤدي الإعلام المسموع والمرئي دورا رئيسا في تشكيل الآراء لدى الأفراد بصور غير مباشرة. (الخطيب، ٢٠١١، صفحة ٣٢) فالمعلومات التي تنتقل من وسائل الإعلام لها أثر كبير في تكوين انطباعات الأفراد والتأثير في قراراتهم وبذلك تؤدي الى تشكيل الصور وتؤثر على سلوك الإنسان وعلاقته مع محيطه. (الشيخ، ٢٠٢٠، صفحة ٦٣_٧٧)

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

**ثانيا: التعليم الأخضر**

يُعتبر التعليم الأخضر من المفاهيم الحديثة التي تكتسب أهمية متزايدة في عالم اليوم، خاصة في ظل التحديات البيئية المستمرة. يشير التعليم الأخضر إلى أساليب التعليم التي تعزز الوعي البيئي وتدعم الاستدامة. في الجامعات، يلعب التعليم الأخضر دوراً حيوياً في إعداد الطلاب لمواجهة التحديات البيئية وتطوير مهاراتهم اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

**تعريف التعليم الأخضر**

التعليم الأخضر هو نوع من التعليم الذي يركز على تعزيز الفهم البيئي والمهارات اللازمة للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. يشمل ذلك دمج مبادئ الاستدامة في المناهج الدراسية، وتقديم تجارب تعليمية تعزز الوعي البيئي.(Barth & Timm, 2011)

**أهمية التعليم الأخضر في الجامعات**

١. تطوير الوعي البيئي: يُساعد التعليم الأخضر الطلاب على فهم القضايا البيئية المعقدة وكيفية تأثيرها على المجتمع. من خلال التعليم، يمكن للطلاب أن يصبحوا سفراء للتغيير البيئي(Simmons, 2014)

٢.تحضير الطلاب لسوق العمل: يتزايد الطلب على المهارات المتعلقة بالاستدامة في سوق العمل. من خلال التعليم الأخضر، يتم إعداد الطلاب للمهن التي تتطلب فهماً عميقاً للتحديات البيئية وكيفية التعامل معها(Valdés, 2014)

٣.تعزيز البحث والابتكار: تشجع الجامعات التي تركز على التعليم الأخضر على البحث في مجالات الاستدامة والتكنولوجيا الخضراء. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير حلول مبتكرة للتحديات البيئية (Wals, 2010)

٤.المساهمة في التنمية المستدامة: من خلال تعزيز التعليم الأخضر، تساهم الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي والعالمي، مما يساعد على بناء مجتمعات أكثر استدامة (UNESCO, 2017)

**استراتيجيات تنفيذ التعليم الأخضر في الجامعات**

١.دمج الاستدامة في المناهج الدراسية: يجب أن تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالاستدامة والبيئة بشكل متكامل، مما يعزز من فهم الطلاب لهذه القضايا.(Ferguson, 2012)

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

٢.توفير التجارب العملية: يُعتبر التعلم من خلال التجربة أحد أركان التعليم الأخضر. يجب على الجامعات توفير فرص للطلاب للمشاركة في مشاريع بيئية وحملات توعية.(Gordon, 2013)

٣.تشجيع الأبحاث الخضراء: يجب على الجامعات دعم الأبحاث التي تركز على الحلول المستدامة والتكنولوجيا البيئية، مما يُسهم في الابتكار والتطور في هذا المجال.(Simmons, 2014)

**التحديات التي تواجه التعليم الأخضر في الجامعات**

على الرغم من أهمية التعليم الأخضر، إلا أنه يواجه عدة تحديات، منها نقص التمويل، وغياب الوعي الكافي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وصعوبة دمج الموضوعات البيئية في المناهج الدراسية التقليدية(Wals, 2010)

**الإطار الميداني للدراسة**

**المحور الأول: المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين**

١.الجنس

**جدول رقم (١) يبين توزيع العينة حسب النوع**

| النوع | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **ذكر** | ٣٠ | ٦٠٪ | الأولى |
| **انثى** | ٢٠ | ٤٠٪ | الثانية |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يوضح جدول رقم ٢ توزيع عينة المبحوثين على أساس النوع وقد ظهر ان نسبة الذكور تشكل النسبة الأعلى في عينة البحث وكان عددهم ٣٠ مبحوث بنسبة (٦٠٪)من عينة البحث، في خين كان عدد الاناث ٢٠ مبحوث بنسبة مئوية قدرها (٤٠٪)

٢.التحصيل الدراسي

**جدول رقم (٢) يبين توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي**

| التحصيل الدراسي | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **ماجستير** | ٣٥ | ٧٠٪ | الأولى |
| **دكتوراه** | ١٥ | ٣٠٪ | الثانية |
| **مجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

توضح بيانات جدول رقم ٢ توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي وقد ظهرت النسبة الأعلى لحملة شهادة الماجستير حيث كان عددهم (٣٥) مبحوث بنسبة (٧٠٪) من عينة البحث، في حين بلغ عدد حملة شهادة الدكتوراه (١٥) مبحوث بنسبة مئوية قدرها (٣٠٪)

**المحور الثاني: مؤشرات قياس الصورة الذهنية للتعليم الأخضر**

١.يؤدي التعليم الأخضر الى زيادة الوعي البيئي لدى أساتذة الجامعات، مما يساهم في حماية البيئة.

**جدول رقم (٣) يبين أهمية التعليم الأخضر في زيادة الوعي البيئي لدى أساتذة الجامعات**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٤٠ | ٨٠٪ | الأولى |
| **محايد** | ٥ | ١٠٪ | الثانية |
| **لا اتفق** | ٥ | ١٠٪ | الثانية |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يبين جدول رقم (٣) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول أهمية التعليم الأخضر في زيادة الوعي البيئي لدى أساتذة الجامعات، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذا الفقرة كانوا بنسبة (٨٠٪) وبعدد تكرار (٤٠) تكرار وبالمرتبة الأولى، اما الذين كانوا محايدين بلغ عدد تكرارهم (٥) وبنسبة مئوية تبلغ (١٠٪) من عينة البحث، في حين ان الذين لا يتفقون بلغ عددهم أيضا (٥) ونسبة مئوية مقدارها (١٠٪) وتتشارك المرتبة الثانية مع التكرار محايد.

٢.يعاني التعليم الأخضر من محدودية الوعي لدى الأساتذة والطلاب، مما يؤدي الى عدم فهم أهميته.

**جدول رقم (٤) يبين محدودية الوعي الذي يملكه الأساتذة والطلاب إزاء التعليم الأخضر**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| اتفق | ٢٦ | ٥٢٪ | الأولى |
| لا اتفق | ١٤ | ٢٨٪ | الثانية |
| محايد | ١٠ | ٢٠٪ | الثالثة |
| المجموع | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يوضح جدول رقم (٤) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول محدودية الوعي الذي يملكه الأساتذة والطلاب، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذه الفقرة بلغ عدد تكرارهم (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٥٢٪) حيث تحتل المرتبة الأولى، اما الذين لا يتفقون مع هذه الفقرة بلغ تكراراهم (١٤) مبحوث وبنسبة

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

(٢٨٪) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الأخيرة بديل محايد بتكرار (١٠) ونسبة مئوية قدرها (٢٠٪) من إجابات المبحوثين.

٣.يركز التعليم الأخضر على تطوير المهارات الحياتية مثل التفكير النقدي والتعاون والابتكار.

**جدول رقم (٥) يبين تركيز التعليم الأخضر في تطوير المهارات الحياتية**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٢٩ | ٥٨٪ | الأولى |
| **لا اتفق** | ١٣ | ٢٦٪ | الثانية |
| **محايد** | ٩ | ١٨٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يوضح جدول رقم (٥) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول تركيز التعليم الأخضر في تطوير المهارات الحياتية، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذه الفقرة بلغ عدد تكرارهم (٢٩) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٥٨٪) حيث تحتل المرتبة الأولى، اما الذين لا يتفقون مع هذه الفقرة بلغ تكراراهم (١٣) مبحوث وبنسبة (٢٦٪) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الأخيرة بديل محايد بتكرار (٩) ونسبة مئوية قدرها (١٨٪) من إجابات المبحوثين.

٤.يعاني التعليم الأخضر من نقص الموارد البشرية والمالية، مما يحد من تطبقه الفعال

**جدول رقم (٦) يبين تأثير نقص الموارد البشرية والمالية على التعليم الأخضر**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣٠ | ٦٠٪ | الأولى |
| **لا اتفق** | ١٢ | ٢٤٪ | الثانية |
| **محايد** | ٨ | ١٦٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يشير جدول رقم (٦) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول تأثير نقص الموراد البشرية والمالية على التعليم الاخضر، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذه الفقرة بلغ عدد تكرارهم (٣٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٦٠٪) حيث تحتل المرتبة الأولى، اما الذين لا يتفقون مع هذه الفقرة بلغ تكراراهم (١٢) مبحوث وبنسبة (٢٤٪) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الأخيرة بديل محايد بتكرار (٨) ونسبة مئوية قدرها (١٦٪) من إجابات المبحوثين.

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

٥.يدمج التعليم الأخضر بين المواد الدراسية والتطبيقات العلمية، مما يحسن جودة التعليم.

**جدول رقم (٧) يبين أهمية الدمج المواد الدراسة والتطبيقات العلمية في التعليم الأخضر**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| اتفق | ٣٤ | ٦٨٪ | الأولى |
| لا اتفق | ١٢ | ٢٤٪ | الثانية |
| محايد | ٤ | ٨٪ | الثالثة |
| المجموع | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يوضح جدول رقم (٧) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول أهمية دمج المواد الدراسية والتطبيقات العلمية في التعليم الأخضر، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذه الفقرة بلغ عدد تكرارهم (٣٤) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٦٨٪) حيث تحتل المرتبة الأولى، اما الذين لا يتفقون مع هذه الفقرة بلغ تكراراهم (١٢) مبحوث وبنسبة (٢٤٪) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الأخيرة بديل محايد بتكرار (٤) ونسبة مئوية قدرها (٨٪) من إجابات المبحوثين.

٦.يؤدي التعليم الأخضر الى صعوبة في التطبيق بسبب نقص الخبرة والتدريب

**جدول رقم (٨) يبين مدى تأثير التعليم الأخضر في التدريب والخبرة**

| **البدائل** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **المرتبة** |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣٠ | ٦٠٪ | الأولى |
| **لا اتفق** | ١٣ | ٢٦٪ | الثانية |
| **محايد** | ٧ | ٧٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يبين جدول رقم (٨) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول مدى تأثير التعليم الأخضر في التدريب والخبرة، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذه الفقرة بلغ عدد تكرارهم (٣٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٦٠٪) حيث تحتل المرتبة الأولى، اما الذين لا يتفقون مع هذه الفقرة بلغ تكراراهم (١٣) مبحوث وبنسبة (٢٦٪) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الأخيرة بديل محايد بتكرار (٧) ونسبة مئوية قدرها (١٤٪) من إجابات المبحوثين.

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

٧.يشجع التعليم الأخضر الأساتذة والطلاب على البحث العلمي في مجالات البيئة والاستدامة

**جدول رقم (٩) يبين أهمية التعليم الأخضر في التشجيع على البحث العلمي**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣٤ | ٦٨٪ | الأولى |
| **لا اتفق** | ١٠ | ٢٠٪ | الثانية |
| **محايد** | ٦ | ١٢٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يشرح جدول رقم (٩) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول أهمية التعليم الأخضر في التشجيع على البحث العلمي، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذه الفقرة بلغ عدد تكرارهم (٣٤) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٦٨٪) حيث تحتل المرتبة الأولى، اما الذين لا يتفقون مع هذه الفقرة بلغ تكراراهم (١٠) مبحوث وبنسبة (٢٠٪) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الأخيرة بديل محايد بتكرار (٦) ونسبة مئوية قدرها (١٢٪) من إجابات المبحوثين.

٨.يعاني التعليم الأخضر من نقص الدعم الحكومي والسياسي، مما يؤدي الى عدم تنفيذه الفعال

**جدول رقم (١٠) يبين قلة الدعم الحكومي للتعليم الأخضر مما يؤدي الى عدم تنفيذه**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣١ | ٦٢٪ | الأولى |
| **محايد** | ١٧ | ٣٤٪ | الثانية |
| **لا اتفق** | ٢ | ٤٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يبين جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول قلة الدعم الحكومي للتعليم الاخضر، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذا الفقرة كانوا بنسبة (٦٢٪) وبعدد تكرار (٣١) تكرار وبالمرتبة الأولى، اما الذين كانوا محايدين بلغ عدد تكرارهم (١٧) وبنسبة مئوية تبلغ (٣٤٪) من عينة البحث في المرتبة الثانية، في حين ان الذين لا يتفقون بلغ عددهم (٢) ونسبة مئوية مقدارها (٤٪) في المرتبة الثالثة.

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

٩.يؤدي التعليم الأخضر الى تعزيز المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الأساتذة والطلاب

**جدول رقم (١١) يبين أهمية التعليم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والبيئية**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣٥ | ٧٠٪ | الأولى |
| **لا اتفق** | ٨ | ١٦٪ | الثانية |
| **محايد** | ٧ | ١٤٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يشير جدول رقم (١١) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول أهمية التعليم الأخضر في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذا الفقرة كانوا بنسبة (٧٠٪) وبعدد تكرار (٣٥) تكرار وبالمرتبة الأولى، اما الذين كانوا لايتفقون بلغ عدد تكرارهم (٨) وبنسبة مئوية تبلغ (١٦٪) من عينة البحث في المرتبة الثانية، في حين ان الذين كانوا محايدين بلغ عددهم (٧) ونسبة مئوية مقدارها (١٤٪) في المرتبة الثالثة.

١٠.يؤدي التعليم الأخضر الى صعوبة في تقييم الجودة بسبب نقص المعايير والاسس

**جدول رقم (١٢) يبين معايير تقييم جدوة التعليم الأخضر**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٢٩ | ٥٨٪ | الأولى |
| **لا اتفق** | ١١ | ٢٢٪ | الثانية |
| **محايد** | ١٠ | ٢٠٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يبين جدول رقم (١٢) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول معايير تقييم جودة التعليم الاخضر، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذا الفقرة كانوا بنسبة (٥٨٪) وبعدد تكرار (٢٩) تكرار وبالمرتبة الأولى، اما الذين كانوا محايدين بلغ عدد تكرارهم (١٠) وبنسبة مئوية تبلغ (٢٠٪) من عينة البحث في المرتبة الثالثة، في حين ان الذين لا يتفقون بلغ عددهم (١١) ونسبة مئوية مقدارها (٢٢٪) في المرتبة الثانية.

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

١١.يسهم التعليم الأخضر في دعم التنمية المستدامة وتنفيذ اهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

**جدول رقم (١٣) يبين أهمية التعليم الأخضر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣٢ | ٦٤٪ | الأولى |
| **محايد** | ١٠ | ٢٠٪ | الثانية |
| **لا اتفق** | ٨ | ١٦٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يتضح من جدول رقم (١٣) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول أهمية التعليم الأخضر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذا الفقرة كانوا بنسبة (٦٤٪) وبعدد تكرار (٣٢) تكرار وبالمرتبة الأولى، اما الذين كانوا محايدين بلغ عدد تكرارهم (١٠) وبنسبة مئوية تبلغ (٢٠٪) من عينة البحث في المرتبة الثانية، في حين ان الذين لا يتفقون بلغ عددهم (٨) ونسبة مئوية مقدارها (١٦٪) في المرتبة الثالثة.

١٢.يواجه التعليم الأخضر تحديات تقنية مثل نقص التكنولوجيا الحديثة والانترنيت

**جدول رقم (١٤) يبين التحديات التي تواجه التعليم الأخضر**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| **اتفق** | ٣٠ | ٦٠٪ | الأولى |
| **لا تفق** | ١٥ | ٣٠٪ | الثانية |
| **محايد** | ٥ | ١٠٪ | الثالثة |
| **المجموع** | ٥٠ | ١٠٠٪ | |

يبين جدول رقم (١٤) التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول التحديات التي تواجه التعليم الاخضر، وتبين ان الذين اتفقوا مع هذا الفقرة كانوا بنسبة (٦٠٪) وبعدد تكرار (٣٠) تكرار وبالمرتبة الأولى، اما الذين كانوا محايدين بلغ عدد تكرارهم (٥) وبنسبة مئوية تبلغ (١٠٪) من عينة البحث في المرتبة الثالثة، في حين ان الذين لا يتفقون بلغ عددهم (١٥) ونسبة مئوية مقدارها (٣٠٪) في المرتبة الثانية.

مجلة دجلة • المجلد (٨) ،العدد (خاص)، (ايار٢٠٢٥)
عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي المدمج للعلوم الإنسانية والاجتماعية – (كلية دجلة الجامعة)
ISSN: 2222-6583

## النتائج

١.تبين نتائج البحث ان صورة التعليم الأخضر لدى أساتذة الجامعات إيجابية ولكن تحتاج الى بعض الدعم من المؤسسات التعليمية الحكومية وتوفير كل الموارد التقنية التي تساعد في تحسين جودة التعليم الأخضر.

٢.اوضحت البيانات ان نسبة ٨٠٪ من المبحوثين يؤيدون أهمية التعليم الأخضر في زيادة الوعي لدى الأساتذة والطلبة، مما يؤدي الى زيادة الاهتمام في حماية البيئة.

٣.اشارت نتائج البحث ان نسبة ٥٢٪ من المبحوثين يؤيدون ان هناك محدودية في الوعي لدى اغلب الطلبة والأساتذة إزاء مفهوم التعليم الأخضر.

٤.تبين نتائج البحث ان نسبة ٥٨٪ من المبحوثين اتفقوا على أهمية التعليم الأخضر في تطوير المهارات الحياتية للطلبة والاساتذة.

٥.اشارت نتائج البحث ان ٦٠٪ من المبحوثين اتفقوا على ان التعليم الأخضر في العراق يعاني من نقص في الموارد البشرية والمالية.

٦.اوضحت نتائج البحث إن ٦٨٪ من المبحوثين اتفقوا على ان التعليم الأخضر يعمل على الدمج بين المواد الدراسية النظرية والتطبيقية، وان ٦٠٪ منهم اتفقوا إن قلة تطبيقه في الجامعات يأتي بسبب نقص الخبرة والتدريب.

٧.تبين نتائج البحث إن نسبة ٦٨٪ يتفقون على ان التعليم الأخضر يشجع على البحث العلمي في مواضيع البيئة والاستدامة.

٨.اتفق ٦٨٪ من المبحوثين ان التعليم الأخضر في العراق يعاني من نقص الدعم الحكومي له، مما يحد من تطبيقه بصورة فعاله.

٩.ان ٧٠٪ من المبحوثين يؤكدون ان التعليم الأخضر يعزز المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الأساتذة والطلبة، و٦٤٪ منهم يتفقون مع ان التعليم الأخضر يعمل على تحقيق اهداف التنمية المستدامة التي اوصت بها الأمم المتحدة

١٠.ان ٥٨٪ من مجموع إجابات المبحوثين يتفقون على ان هناك صعوبة في تطبيق معايير الجودة بسبب نقص الأسس العلمية.

ISSN: 2222-6583

١١.اوضحت نتائج البحث ان ٦٠٪ من المبحوثين يؤكدون ان هناك تحديات عديدة تواجه التعليم الأخضر ومن أهمها نقص التكنولوجيا الحديثة وضعف الانترنيت في المؤسسات التعليمية.

## الاستنتاجات

١.تظهر صورة التعليم الأخضر عن طريق نتائج البحث إيجابية ولكن لازالت بحاجة الى الدعم لتطويرها.

٢.نستنتج من البحث ان تطبيق معايير التعليم الأخضر يؤدي الى زيادة الوعي لدى الأساتذة والطلبة بأهمية الحفاظ على البيئة.

٣.يساعد تبني مفهوم التعليم الأخضر على الدمج بين المواد الدراسية التطبيقية والنظرية واستخدام التنكولوجيا الحديثة.

٤.يعمل تعزيز مفهوم التعليم الأخضر على تعزيز المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى كل من الطلبة والأساتذة ليحقق اهداف التنمية المستدامة.

٥. من اهم الصعوبات التي واجهت تطبيق التعليم الأخضر لدى الأساتذة هو نقص التكنولوجيا وضعف الانترنيت في المؤسسات التعليمية.

## التوصيات

١.تطوير برامج تدريبية: تطوير برامج تدريبية للأساتذة الجامعيين حول التعليم الأخضر وتطبيقاته في التعليم العالي.

٢.توفير الموارد: توفير الموارد اللازمة لدعم تطبيق التعليم الأخضر في الجامعات، مثل التكنولوجيا والمرافق والموارد البشرية.

٣.تعزيز الوعي البيئي: تعزيز الوعي البيئي لدى الأساتذة والطلاب من خلال التعليم الأخضر وتطبيقاته في التعليم العالي.

٤.تعزيز التعاون الدولي: تعزيز التعاون الدولي بين الجامعات لتبادل الخبرات والتجارب في مجال التعليم الأخضر.

٥.تطوير مناهج دراسية: تطوير مناهج دراسية تدمج التعليم الأخضر في مختلف التخصصات الأكاديمية.

ISSN: 2222-6583

## المصادر


١. اسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد. (٢٠٢٢). *دراسة " رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الاخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعلمية"*. مصر: جامعة الازهر.

٢. بن عيسى الشيخ. (المجلد ٠٦, ٢٠٢٠). بناء الصورة الذهنية في وسائل الاعلام . *مجلة اكاديميا للدراسات السياسية* ، صفحة ٦٣_٧٧.

٣. جاسم طارش العقابي. (٢٠١٤). *مبادى العلاقات العامة المعاصرة* . بغداد: دار ومكتبة عدنان .

٤. جيرالد هوتر. (٢٠١٤). *سلطة الصورة الذهنية* . الجيزة : عين للدراسات والبحوث الاجتماعية والانسانية .

٥. خلف حماد. (٢٠٢٠). *وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني* . عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

٦. خلف لافي الحلبا الحماد. (٢٠١٥). *الصورة الذهنية لرجل الامن لدى الرأي العام الاردني* . الاردن : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .

٧. دعاء فريد. (٢٠١٦). *الصورة الذهنية للمجتمع الاسرائيلي* . الجيزة : اطلس للنشر والتوزيع .

٨. شدوان علي شيبه. (٢٠١٦). *العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق* . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

٩. علي عجوة. (٢٠٠٣). *العلاقات العامة والصورة الذهنية* . القاهرة : عالم الكتب .

١٠. علي محمود الخطيب. (٢٠١١). *اثر الخداع التسويقي في بناء الصورة الذهنية للمستهلك في سوق الخدمات* . جامعة الشرق الاوسط: رسالة ماجستير .

١١. منال هلال مزاهرة. (٢٠١٥). *ادارة العلاقات العامة وتنظيمها* . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع .

١٢. نهلة نجاح عبدالله رمضان. (٢٠١٣). *الصورة الذهنية للمرأة البرلمانية لدى تدريسي جامعة بغداد* . رسالة ماجستير : جامعة بغداد_ كلية الاعلام.

١٣. يزن اكرم نوافلة. (٢٠٢٠). *الدور الاتصالي للعلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لدى الصيادلة* . عمان : رسالة ماجستير_جامعة الشرق الاوسط_ كلية الاعلام .

14. Barth, M., & Timm, J. (2011). Higher education for sustainable development: A systematic review of the literature. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 12(3), 241-258. https://doi.org/10.1108/14676371111159181
15. Ferguson, K. (2012). Integrating sustainability into the curriculum: A case study of university environmental programs. *Journal of Environmental Education*, 43(3), 153-167. https://doi.org/10.1080/00958964.2011.648355
16. Gordon, J. (2013). Experiential learning and sustainability education: The role of universities. *Journal of Sustainability Education*, 5, 1-15.
17. Simmons, B. (2014). The role of higher education in fostering sustainable development. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 15(4), 385-399. https://doi.org/10.1108/IJSHE-12-2012-0106
18. UNESCO. (2017). Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives. Paris: UNESCO.
19. Valdés, A. (2014). The importance of sustainable education in higher education. *Journal of Global Education and Research*, 1(1), 1-18.
20. Wals, A. E. J. (2010). Between knowing and doing: The role of higher education in the transition towards a sustainable society. *Higher Education*, 60(5), 659-672. https://doi.org/10.1007/s10734-010-9351-8
21. Keller, K. L. (2003). Brand synthesis: The multidimensionality of brand knowledge. *Journal of Consumer Research*, 29(4), 595-600.